

تربية المحاصيل البقولية البذرية Breeding Pulses

تلعب المحاصيل البقولية البذرية دورا مهما في غذاء الانسان والحيوان وتشكل مع محاصيل الحبوب نسبة كبيرة من غذاء الشعوب وقد زاد الاهتمام بها لما لها من قيمة غذائية عالية لاحتوائها على نسب عالية من البروتين مقارنة بمحاصيل الحبوب . وقد وضعت استراتيجيات جديدة لتربية هذه المحاصيل في مناطق متعددة من العالم ومنها المركز الدولي لزراعة الاراضي الجافة ايكاردا ICARDA فقد تم انتاج سلالات مختلفة تعود لانواع واجناس مختلفة من القوليات مقاومة للأمراض والحشرات والجفاف . توجد خمسة انواع رئيسية تصنف كمحاصيل بقولية بذرية وتعود للعائلة البقولية وهذه الانواع هي:

ت	الاسم العربي	الاسم الانكليزي	الاسم العلمي
1	الباقلاء	Broad bean	<i>Vicia faba</i>
2	الحمص	Chick peas	<i>Cicer arietinum</i>
3	العدس	Lentil	<i>Lens esculenta</i>
4	الماش	Green gram	<i>Phaseolus mungo</i>
5	الهرطمان	Vetches	<i>Lathyrus sativus</i>

كما يوجد اهتمام كبير بمحاصيل اخرى تعتبر بقوليات بذرية مثل فول الصويا وفستق الحقل لكونها محاصيل استراتيجية زيتية – بروتينية وتدخل في الكثير من الصناعات الغذائية بالاضافة الى الفاصوليا الجافة واللوبيا . وذلك لقيمتها الغذائية وخاصة المحتوى البروتيني
اهم اهداف تربية البقوليات البذرية :-

- 1 – التيكير بالتزهير والنضج .
- 2 – التربية لطبيعة النمو .
- 3 – المقاومة للأمراض والحشرات .
- 4 – الاهتمام برفع نوعية هذه المحاصيل وخاصة المحتوى البروتيني وتحسين التركيب الكيماوي للبروتين كزيادة الحوامض الامينية الحاوية على الكبريت .
- 5 – زيادة الانتاج في وحدة المساحة .

طرق تربية البقوليات البذرية

بالرغم من سهولة القيام بتجارب حقلية على المحاصيل البقولية البذرية وبالرغم من اهميتها كمصدر بروتيني ودخولها في الدراسات الزراعية وكذلك كونها ذاتية التلقيح الا ان هذه المحاصيل لم تنل الاهتمام الكافي سواء كان ذلك داخل وخارج العراق ان طرق التربية لهذه المحاصيل لا تتعدى الطرق العامة لتربية المحاصيل الذاتية التلقيح وتتضمن :-

1 – الاستيراد (الادخال)

2 – الانتخاب

3 – التهجين

4 – الطفرات الوراثية

الاستيراد

الطرق المهمة والاساسية في تربية هذه المحاصيل هو جمع المادة الوراثية Germ plasm للاصناف والنباتات المتوطنة والمستوردة والتي يمكن اعتبارها مصدرا للتربية اما المواد المستوردة فيمكن الاستفادة منها مباشرة لادخالها في تجارب مقارنة مع الاصناف المحلية او ادخالها في برامج التهجين .

الانتخاب

تستعمل طريقة الانتخاب الفردي Pure line Selection لتحسين الاصناف المحلية المتدهورة. كما تم استخدام طريقة الانتخاب الاجمالي Mass selection method في الباقلاء حيث انتخبت نباتات ذات صفات مرغوبة من مجتمعات معينة وحصدة بذورها وخلطت سوية لاستعمالها في السنة اللاحقة وهكذا في السنوات الاخرى . وان هذه الطريقة تؤدي الى تغيرات مفيدة في المجتمع الذي يعمل عليه مربى النبات. وقد تم تحسين بعض الصفات ومنها تجانس حجم البذور وموعد التزهير . كذلك اجريت دراسات عديدة لانتاج السلالات النقية وانتاج هجين الجيل الاول الا ان هناك صعوبات ما زالت قائمة ومنها عدم حصول مربى النبات على سلالات عقيمة ذكريا لتجنب القيام بعملية الخصي والتلقيح الخاطي .

التهجين

تستخدم هذه الطريقة لاستنباط اصناف جديدة تمتاز بصفات جديدة ولنقل صفات جديدة . وقد اشارت دراسات في مناطق مختلفة من العالم الى ان تهجين العدس يعطي افراد في الجيل الاول بها ظاهرة غزارة النمو العروفة في الهجين . وكذلك الحال بالنسبة للحمص حيث وجدت غزارة نمو عند اجراء تهجين بين الاصناف وقد قدرت غزارة النمو في الحاصل بحوالي 48 % وفي صفة عدد القرون بحوالي 41 % . وقبل اجراء عملية التهجين لابد من القيام بعملية الخصي Emasculation (تأنيث النباتات) أي رفع الاسدية . ثم القيام بعملية التلقيح ، وعادة يتم خصي الازهار في المساء وتتم عملية التلقيح في صباح اليوم التالي

